

11) المجلس الفقهي الحادي عشر بعد صلاة الجمعة 41 صفر

7102 \ 11 \ 3 الموافق ٩٣٤١

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستفتح هذا المجلس الفقهي توجيه مهم وهو اهمية الصبر في الحياة الزوجية فان الانسان لا يمكنه ان يجد امرأة كاملة الاوصاف - [00:00:00](#) ولا المرأة ولا المرأة ان يمكنها ان تجد رجلا كامل الاوصاف فعلى المسلم ان يرضى بما قسم الله عز وجل له لا سيما اذا كانت المرأة معينة على طاعة الله عز وجل - [00:00:28](#) وكذلك المرأة عليها ان تصبر ما دام الزوج معين لها على طاعة الله تبارك وتعالى وقد قال الله سبحانه وتعالى وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله - [00:00:46](#) تأملوا هذه العناية العظيمة من الله عز وجل للاسرة والزوجين انشرع هذا التشريع الخاص. وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله من اهله ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. اذا من الاهمية بمكان الصبر بين الزوجين - [00:01:08](#) وقد قال صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خير ولا اوسع من الصبر واذكر القصة اللطيفة ان رجل من التابعين كان دميم الخلق وكان له زوجة جميلة يضرب بها المثل في جمالها - [00:01:36](#) بين النساء وكانت هي تقول ان الله ابتلاني بك فاصبر او وارضى الصبر وارضى ام اسخط واكره فوالله اني لراضية بقضاء الله وقدره وكان هو يقول ان الله ابتلاني بك - [00:02:01](#) فاشكر ام اكفر فينبغي على الزوجين ان يصبروا والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ما يفعله بعض الازواج ان كل غضبة وراها طلاقة هذا كلام لا يليق بالرجال اصلا - [00:02:30](#) الطلاق يكون في حال الرواقة على مصطلح العامية طلاق يكون في حال هدوء الحال اذا حس الزوجين انه لا يمكن الاستمرار في هذه الحياة ولا يوجد هناك غضب ولا سبب يجلسان معا - [00:02:53](#) وهو يقول لها يا امة الله لا تستطيع ان اتواصل معك بدون ان يقول الان لماذا؟ خلاص وهي تقول لا تستطيع ان اصبر معك اما ان الانسان يطلق لانه غضبان - [00:03:13](#) يفرغ غضبه بالطلاق هذا ما هو بطريقة الرجال هذا هاي طريقة النساء المرأة هي اللي تقول اذا غضبت تقول طلقني. واذا انت غضبت قلت لها انت طالق. وش الفرق صار بينك وبينها - [00:03:34](#) ما يصلح هذا جعل الله القوامه للرجال لعلمه سبحانه بانهم اقدروا على تحمل الاحوال هذا ما احببت ان اقدمه بين يدي هذا المجلس ونبدأ بالسئلة. جزاك الله خيرا. بارك الله فيكم. هذا سائل يقول هل للمرأة - [00:03:48](#) ان تلبس البنطلون تحت الملابس النسائية هو ادعى للستر من عدم لبسه. فهل يجوز لبسه من تحت الملابس وامام النساء والمحارم والزوج؟ وما هي ضوابط لبسه البنطلون المعروف الذي هو للرجال لا يجوز للمرأة ان تلبسها - [00:04:09](#) لان لبس المرأة لابد ان تكون مفارقة لبس الرجل والنبى الكريم صلى الله عليه وسلم لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والنساء بالرجال. ومن علامات شبه التشبه في التجمل هذه واحدة والتشبه في الملابس هذه الثانية والتشبه في الصوت وطريقة - [00:04:31](#) كلام هذه الثالثة فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تلبس بنطالا هو خاص للرجال وكذلك ليس لها ان تلبس بنطالا هذا البنطال خاص للكافرات

في تشبه بالكافرات ما عدا ذلك تلبس ما تشاء - [00:04:58](#)

اذا كان ليس فيه تشبه لا للرجال ولا للنساء الكافرات الفاسقات الفاجرات فلا بأس لها ان تلبس ما تشاء حتى الحرير بالنسبة للمرأة

المسألة فيها واسع. الواجب عليها ان تستر عورتها - [00:05:21](#)

يعني بعض الحرير اليوم اخبروني بعض الشباب انهم صاروا يلبسون بشوت البشت هذا لبس خاص بالرجال كيف المرأة تلبس البشت

قالوا لا هذا بشت نسائي. اشلون يعني غيروا الصبغة ولا اللون ولا ايش؟ ما دام اسمه بشت ما يصير للمرأة ان تلبس - [00:05:43](#)

عمامة مثلا ما يشيل المرأة تلبس العمامة لان العمامة خاص بملابس الرجال لابد ان يكون هناك في فرق بين لباس الرجال ولباس

النساء يقول السائل ما القول الراجح في زيارة النساء للقبور - [00:06:07](#)

هذا ذكرناه مرارا وتكرارا باختصار نقول الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز للمرأة ان تزور المقابر لا لا ولكن لا بأس ان تزور

المقابر تبعا. راحت تغسل امها ولا خالتها ولا عمته - [00:06:27](#)

ولا زوجها وبعدين مرت على المقابر وسلمت هذا لا بأس به. اما ان تتقصد زيارة المقابر وينك يا فلانة؟ رايح مقبرة هذا ما يجوز يقول

صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور رواه ابو داوود باسناد - [00:06:47](#)

صحيح لعن الله زوارات القبور. هذا حديث واطح فان قال قائل هذا منسوخ نقول اللعن لا ينسخ اللعن لا ينسخ لان هذا خبر والخبر لا

ينسخ يقول ما حكم الخرائط الذهنية للقرآن الكريم - [00:07:07](#)

اذا كان المقصود من الخرائط الذهنية هو تصور ذهني معين لربط الايات بعضها ببعض او لربط مجموعة الايات بعضها ببعض لربط

القصص بعضها ببعض لربط اخر الاية بالاية الاولى بعدها فهذا امر لا بأس به - [00:07:31](#)

لانه ليس مقصودا لذاتها. هذه الخرائط ما هو مقصود لذاته. مقصود لامر اخر شرعي وهو حفظ كتاب الله عز وجل فهذا لا بأس به. اما

اذا كان المقصود بالخرائط الذهنية للقرآن غير هذا المعنى فهذا انا ما اعرفه والحكم على الشيء فرع عن تصوره - [00:07:55](#)

يقول ما حكم دفن طفل في مقبرة نصرانية؟ اذا كان الطفل المسلم فبالاتفاق لا يجوز دفن الطفل المسلم في مقبرة النصراني. ولا في

مقبرة اليهود ولا في مقبرة الكفار. بالاتفاق لا يجوز الا عند الضرورة - [00:08:17](#)

كما نص على ذلك الفقهاء رحمهم الله بل لو كان احد ابويه مسلما والاخر كافر الطفل يدفن في مقابر المسلمين تغليباً لحكم الاسلام

يقول اخت تسأل هل هي اذا استمعت وتابعت دروس في التلفاز؟ او على اليوتيوب هل هي تعد كمن يحظر مجلس علم - [00:08:37](#)

اي هل لها اجر مثل من يحضر المجلس العلم لها اجر تحصيل العلم اما مجلس حضور مجلس العلم لا لها اجر تحصيل العلم. اما حضور

مجلس العلم لا. حضور مجلس العلم لابد ان يكون في المكان الذي يعقد فيه - [00:09:05](#)

العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله مثل حالنا الان. الناس صلوا الجمعة

وانتشروا في الارض. واحنا جالسين - [00:09:24](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة. وحفتهم الملائكة

هذه رواية الترمذي وذكرهم الله فيمن عنده عند البخاري ان لله ملائكة يلتمسون مجالس الذكر - [00:09:45](#)

فاذا وجدوا مجلس ذكر تنادوا ان هلموا الى بغيتكم فيأتون ويحفون الملائكة يحفون المجلس الى السماء الدنيا الى السماء

الدنيا ثم اذا انتهى المجلس يصعدون الى الرب تبارك وتعالى فيسألهم الله ماذا يقولون؟ قالوا يا ربنا يحمدونك - [00:10:12](#)

ويهللونك ويسبحونك قال هل رأوني؟ قالوا ما رأوك قال كيف لو رأوني؟ قالوا لو رأوك لكانوا اشد ذكرا لك قال ماذا يسألونني؟ قالوا

يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة قالوا ماذا يسألونك؟ قالوا يسألونك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة لانفسنا وابائنا وامهاتنا وازواجنا

وذرياتنا - [00:10:38](#)

وتلامذتنا فيقول الله عز وجل هل رأوها قالوا ما رأوها؟ قال فاني اشهدكم اني اعطيتهم ذلك. ها حضور مجلس ذكر تحصل هذا الامر

العظيم قال ومما يستعبدوني؟ قال يستعبدونك من النار اللهم انا نعوذ بك من النار - [00:11:06](#)

قال هل رأوها؟ قال لا. قالوا لا. قال كيف لو رأوها؟ قالوا كان كانوا اشد استعاذة منها. اذا هذا الفضل لا لا يحصل الا بالحضور الشخصي

هذا الفضل لا يحصل الا بالحضور الشخصي - 00:11:31

يقول السائل يوجد مسجد في الحار ويوجد به مصلى للنساء ونحن نعمل في المسجد حلقات لتحفيظ القرآن. بما انه لا يجوز دخول الحائض للمسجد هل يجوز حجز مساحة معينة من هذا المصلى - 00:11:51

ويكون لتحفيظ فقط الجواب لا يجوز الاستيلاء على المسجد وجعله مصلى لا يجوز الاستيلاء على ارض المسجد وجعله في حكم الخارج عن المسجد تحت اي مسمى لا يجوز طيب لو رضي الواقف - 00:12:07

هذه فيه خلاف بين العلماء لو ان انسان ارضى اوقف ارضا قال هذه الارض للمسجد حوطوا المسجد وحطوا له حوش بعدين جو عند الواقف قالوا له بنينا المسجد بس نبي نحت مكتبة خارج المسجد في الارض المسجد اللي انت اوقفتها. هل يجوز الان تغيير هذه النية او لا؟ فيه قولان لاهل العلم. والصحيح - 00:12:32

انه لا يجوز ليش ما يجوز؟ لانه بقوله اوقفت الارض للمسجد خرجت من ذمتي. ليس له سلطة عليها خلاص صح ولا لا؟ ما يصير. فما دام ان مسوين حلقة تحفيظ في المسجد وتبون تحجرون مكان معين تخلونه مصلى - 00:12:57

لا مو على كيفكم هذا يبقى مسجد لكن الحائض اذا كانت تأتي لتحفظ او تأتي لتحفظ وعليها الدورة الشهرية تتحفظ وتأتي بحيث لا تلوث المسجد وتتوضأ تخفف الحيض ثم تحفظ القرآن بدون مس المصحف - 00:13:19

لا بأس بذلك ان شاء الله يقول اذا وجدت كتابا مكتوب فيه آيات قرآنية وحرقتة هل فيه اثم تحريق الكتب العلمية سواء كانت نافعة او ضارة وفيها بعض الايات القرآنية بحسب النية - 00:13:41

ان كان نية الرجل اهانة الكتاب والايات فهذا كفر بالاجماع اذا كان مقصود الحارق انه يريد ان يحرق الكتاب حتى لا لا يهان الكتاب ولا تهان آيات فهذا امر جائز باتفاق الصحابة - 00:14:04

ولهذا قال علي رضي الله عنه ايها الناس لا تقولوا في عثمان الا خيرا فانه ما احرق المصاحف الا عن مشورة منا. عثمان رضي الله عنه جمع المصاحف الاخرى التي لم - 00:14:29

كن على العرض الاخيرة وفيها الزيادات وفيها تفاسير الصحابة واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم احرقها كلها فاذا حرق الكتب جائز. فان قال فان بعض الفقهاء كالحنفية يرون دفنه اولى. دفنه - 00:14:48

قد يعرضه للاهانة ايضا لانه ربما يداس المكان المدفون والله اعلم يقول ما هو عقاب الحلف بالقرآن الكريم كاذبا الحلف بالله والحلف بالمصحف او الحلف بالقرآن كلام الله كاذبا هذا مو يمين غموس وبس - 00:15:08

يمين غموس واشد واعظم. اليمين الغموس ان يكذب الانسان في حلفه وهو يعلم انه كاذب وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول - 00:15:31

قال ايش رايك بالله؟ وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا وممدد على جنبه جلس. قال الا وقول الزور الا وشهادة الزور. الا وقول زور الا وشهادة الزور فما زال يرددها حتى قال الصحابة قلنا ليته سكن - 00:15:51

واليمين الفاجرة التي يكذب بها الانسان كاذبا هذه كبيرة من كبائر الذنوب بالاجماع والحلف بالمصحف كما قال ابن عباس من حلف بالمصحف كاذبا لا يمر عليه عام الا ويهلك او كما قال - 00:16:14

فماذا يفعل الانسان اذا حلف بالمصحف كاذبا يتوب الى الله توبة صادقة اولا ثم يذهب الى الذي حلف عنده ويبين له انه كذب ثم يكثر من الاستغفار والتوبة والصدقات لعل الله ان يتجاوز عنه - 00:16:40

هذا ما تعلق بأسئلة الهاتف الان نفتح المجال لكم تفضلوا حياكم الله مسلمين فيها آيات حديثة نعم الكتب التي تدعو للبدع والمحدثات والشرك والكفر واللاحاد هذه يجب احراقها بالاجماع نص عليه ابن ابي يعلى - 00:17:00

وغيره من اهل العلم الكتب التي تدعو الى البدع والشرك والخرافات تدعو الى الزندقة واللاحاد يجب حرقها ولو كان فيها آيات فهو ينيوي باتلاف هذه الكتب تخليص المسلمين من الشر وما فيها من الايات ينيوي انه انما يحرقها - 00:17:29

لاجل الا تهان نعم تفضل ابو عمر مرة ثانية ما فهمت السؤال الله عز وجل ايه لا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء

بعولتهن الى اخره. طيب ايه هذا جيد في سورة النساء في سورة النور الله سبحانه وتعالى حينما ذكر ما ما ينبغي للمؤمن -

[00:17:53](#)

ان تتحفظ بالنسبة انه يعني يجب عليها ان تتحفظ في عورتها الا عن او زوج ابوها او او الى اخره فهذا دليل على الاباحة دليل على الاباحة. واما هناك لم يذكر ذلك لان هناك الاية مع الزوجات اصلا - [00:19:07](#)

هنا كان الكلام مع المؤمنين المؤمنات عموما. وهناك كان مع الزوجات خصوصا فما في داعي لذكر البعولة. نعم نعم قال نعم. الله

المستعان اه هذه الامانة اه اجنبي مسلم او كافر. طيب - [00:19:32](#)

اذا كان هذه الامانة لغير مسلم فانت تبحث عنه من كان مصاحبا له في هذا البلد او تسأل عن عنوانه اذا كنت تعرف في بلده اذا لم

تتوصل اليه فلك ان تتصرف في هذه الامانة بعد سنة من البحث والتفتيش - [00:20:05](#)

لك ان تتصرف فيه باعتبار انه ملك لك ومتى ما جاء يعطى مثل الامانة التي كانت عندك نعم واياك نزل دم لا فاهم يعني نزل دم في

اي شهر اي في اي شهر - [00:20:28](#)

المرأة الحامل اذا تيقن حملها اذا تيقن حملها مثلا الطبيبة قالت وهذه حامل وهي تيقنت من الحمل لتجاوز ايام دورتها. حصل عندنا

يقين ولا لا اذا تيقن حملها فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الدم الذي ينزل منها ليس بدم حيض - [00:20:56](#)

انما هو دم استحاضة تتوضأ لكل صلاة وتصلي نعم التفليح ايه اخوكم مبارك يسأل يقول قد جاء عن بعض العلماء مثل ابن القيم

ان لكل رجل نصيبا من اسمه ها هذا الكلام ما هو حديث طبعنا وانما - [00:21:20](#)

يعني استنباط لبعض العلماء والا قد يكون انسان اسمه عبد الله وهما يعبدوا الله صح ولا لا قد يكون انسان اسمه جمال او جميل

وهو ما هو جميل ولا جمال - [00:22:03](#)

هذا واقع قد يكون انسان اسمه خالد بعد عشرين سنة واحد وعشرين سنة مات. وبنه وبين الخلود واضح ولا لا؟ لكن المقصود ان لكل

رجل من اسمه نصيب المقصود بهذا ان الانسان يتأثر باسمه هذا المقصود - [00:22:22](#)

وليس المقصود انطباق المعنى الكلي عليه يعني مثلا انت تسمي نفس ولدك تسميه ثائر يا ثائر يا ساير يا ساير يا ساير خلصت هذا

يصير عنده مخ يعطي مخ انه لازم يكون ثائر - [00:22:45](#)

هذا المقصود ولذلك يذكرون من القصص كما في كتاب الاذكياء لابن الجوزي ان رجلا جاء الى عمر فقال عمر من انت قال اني آآ قيس

قال ابن من؟ قال ابن لظى. قال من اين انت - [00:23:04](#)

قال من النار او كذا نحو هذا فقال له عمر اذهب الحق باهلك فقد احترق يعني هذا شيء غريب لماذا تسمي بهذا الاسماء السؤال آآ

الشق الثاني سؤال مبارك لو كان الانسان له خال او اخ - [00:23:28](#)

او قريب او بعيد يعلم ان هذا الرجل على ظلاله هل يسمي عليه؟ الجواب لا يسمي عليه لهذا كره العلماء التسمي باسماء الفسقة

والفجرة كره العلماء التسمي باسماء الفسق ويحرم التعبد لغير الله. وان كان في فرق بين الكراهة والتحريم - [00:23:49](#)

يعني مثلا تسمي بفرعون. فرعون اصل معناه ملك باصطلاحه بلغة الفراعنة لكن العلماء كرهوا هذا الاسم. ليش كرهوه؟ لانه اذا اطلق لا

يراد به الا الطاغية نمرود مثلا اذا هذه اسماء مكروهة - [00:24:12](#)

لكن انسان يسمي باسماءه ينطبق على كل شخص كما قال صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهمام ليش؟ ما من انسان الا

ويحارث يا خير يا شر ما من انسان الا ويحارث ما من انسان الا ويهم بيبي الخير يا بالشر - [00:24:33](#)

عادل ما من انسان الا وهو عادل اما عادل الى الحق واما عادل عن الحق ما في بينك وبين صح اذا الانسان يبحث عن الاسماء الطبية

نعم تفضل سورة المسألة الثانية - [00:24:57](#)

شروط المسح على الخفين هذا آآ شيء طيب لاننا مقبلون على الشتاء الشرط الاول ان يكون اللبس على طهارة كاملة. تتوضأ وضوء

كامل ثم تلبس الجورب او الخف بعد ذلك هذا الشرط الاول - [00:25:20](#)

الشرط الثاني ان يكون المسح ان يكون الجورب او الخف ساترا لمحل الفرض يعني لو كان الجورب تحت الكعب مثل جوارب

مقصوفة هذي انا اسميها مقصوفة شو تسمونها ها؟ هي مقصوفة صارت شفت شلون؟ الجوانب المقصوفة هذي ما يصير تمسح عليها. ليش؟ لانه سهل انك تنزعها - [00:25:39](#)

فلو كان الخف اسفل الكعب ما يجوز انك تمسح عليه هذا الشرط الثاني ان يكون ساترا لجميع العضو الذي هو القدم الشرط الثالث ان يكون المسح في المدة المسموحة شرعا - [00:26:06](#)

وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها للمسافر ومتى يبدأ اليوم والليلة بالنسبة للمقيم او المسافر يبدأ من اول مسحة مو من اللبس من اول مسح مثلا انت اتوضيت وضوء كامل ولبست دماغاتك وجيت للمسجد صليت الجمعة - [00:26:22](#)

بعدين الساعة ثنتين انتقض وضوءك ما شلت الجوارب او الخفين. وقبل صلاة العصر رحت توضيت ومسحت. اذا يبدأ وقت المسح من صلاة اذان العصر اللي انت توضيت فيه فانت تصلي العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر بس عصر ما يصير تصدق -

[00:26:46](#)

واضح؟ هذي ثلاثة شروط للمسح على الخفين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب. بارك الله فيك -

[00:27:10](#)